اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
الشهم النبور النجيب حضرة الشيخ حسن بخارى
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

العدد ٦٥١ — السنة السابعة

RELATIO
RESEARCH

القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ٢١ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٨ يناير سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثالثة الى الشريف عبد الله بن مهنا

بلاغ رسمى

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع اخراج الذهب شاتا من جميع الممالك الهاشمية

وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب. ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ ؟

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمى

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون غرشا فقط : اربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم ؟

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٤٥ —

وذكر بعض أهل السير ان الذى قتل مرحبا محمد بن مسلمة رضى الله عنه فقال ان مرحبا طلب المبارزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لهذا فقال محمد بن مسلمة رضى الله عنه أنا يا رسول الله فان أخى قتل بالامس ولم يأخذ أحد بثاره وكان الذى قتله مرحب فقال قم اليه اللهم أعنه عليه فقام اليه وبارزه فضربه مرحب فاتقى محمد بن مسلمة ضربته بدرقته فوقع سيف مرحب فيها فعضت عليه وأمسكته فضربه محمد بن مسلمة فقتله وفى رواية فضربه فى ساقه ويحتمل انه بارزه وضربه فى ساقه وعلى رضى الله عنه هو الذى قتله وقيل ان الذى قتله محمد بن مسلمة انما هو الحرث أخو مرحب فاشتبه على بعض الرواة وكان مكتوبا على سيف مرحب هذا سيف مرحب من يصبه يعطب وقول على رضى الله عنه * أنا الذى سمتنى امى حيدره * اراد بذلك اعلام مرحب برؤية رآها على رضى الله عنه مكاشفة وذلك ان مرحبا راى تلك الليلة مناما ان اسدا افترسه فاشار بقوله حيدره وهو من اسماء الاسد الى انه الاسد الذى يفترسه فلما سمع ذلك مرحبا ارتعد وضمنت نفسه وهذا الاسم سمت عليا به امه فاطمة بنت اسد بن هاشم اراد ت ان يكون اسم ابنها كاسم أبيها وكان ابو طالب غائبا فلما قدم كره ذلك الاسم وسماه عليا وقيل ان عليا كان يلقب بحيدرة وهو صغير والحيدرة الغليظ القوي فلقب به لكونه كان عظيم البطن ممتلئا لحما ثم خرج بعد مرحب اخوه ياسر وهو يرتجز ويقول

قد علمت خيبر انى ياسر
شاكى السلاح بطل مغامر

وكان ايضا من مشاهير فرسان يهود وشجعانهم وهو يقول من يبارز فخرج له الزبير رضى الله عنه فقالت أمه صفية بنت عبد المطلب رضى الله عنها وكانت مع القوم وهى عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انه يقتل ابنى فقال بل ابنك يقتله ان شاء الله تعالى فقتله الزبير وعند ذلك قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فداك عم وخال لكل نبى حوارى وحوارى الزبير وذكر الزمخشرى ان هذه الواقعة للزبير كانت فى بنى قريظة قال انه يعنى الزبير اول من استحق السلب وكان ذلك فى بنى قريظة برز رجل من العدو فقال رجل ورجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم قم يا زبير فقالت امه صفية رضى الله عنها واحدي يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ايهما علا صاحبه فقتله فعلاه الزبير رضى الله عنه فقتله فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه وقال السلب للقاتل هذا كلامه قال الحلبى فليتأمل فانى لم اقف فى كلام احد على ان بنى قريظة وقعت منهم مقاتلة بالمبارزة وفى رواية ان القاتل لياسر على بن ابى طالب ويمكن الجمع بمثل ما تقدم اى من انهما اشتركا فى ذلك وكان من جملة قتلى المسلمين الاسود الراعى كان أجير الرجل من اليهود يرعى له غنما وكان عبدا حبشيا يسمى اسلم وقيل يسار فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو محاصر خيبر وقال يا رسول الله اعرض علىّ الاسلام فعرضه عليه فاسلم وفى رواية قال ان اسلمت ماذا لى قال الجنة فاسلم فلما اسلم قال يا رسول الله انى كنت اجيرا لصاحب هذه الغنم فكيف أصنع بها وفى رواية انها امانة وهى للناس الشاة والشاتان واكثر من ذلك قال اضرب فى وجوهها فانها سترجع الى ربها فقام الاسود فاخذ حفنة من حصى فرمى به وجوهها وقال ارجعى الى صاحبك فوالله لا اصحبك فخرجت مجتمعة كأن سائقا يسوقها حتى دخلت الحصن ثم تقدم ذلك الاسود فقاتل مع المسلمين فاصابه حجر وفى رواية سهم فقتله ولم يسجد لله سجدة فاتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من أصحابه فاعرض فقالوا يا رسول الله لم أعرضت عنه قال ان معه الان زوجتيه من الحور العين ينفضان التراب عن وجهه وتقولان ترب الله من ترب وجهك وقتل من قتلك زاد فى لفظ لقد اكرم الله هذا العبد وساقه الى خير قد كان الاسلام من نفسه حقا ثم ان الله تعالى فتح ذلك الحصن وهو حصن ناعم وهو أول حصن من حصون النطاة على يد على بن أبى طالب رضى الله عنه وعن يزيد بن أبى عبيد قال رأيت أثر ضربة بساق سلمة بن الاكوع رضى الله عنه فقلت ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتنى يوم خيبر فقال الناس أصيب سلمة فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة رواه البخارى وفى البخارى أيضا عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى رجل ممن يدعى الاسلام انه من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراح فكاد بعض الناس يرتاب اى يشك فى قوله صلى الله عليه وسلم انه من أهل النار فوجد الرجل ألم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها سهما فنحر نفسه فاشتد رجال من المسلمين وهو أكتم الخزاعى فقال يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال صلى الله عليه وسلم قم يا بلال فاذن فى الناس انه لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر

يتبع

حوادث محلية

قدوم ضيفنا المعظم

السلطان محمد وحيد الدين

جاءت الافادات البرقية بأن ضيفنا المعظم صاحب الشوكة السلطان محمد وحيد الدين تحرك من مالطة وأنه على وشك الوصول الى بورت سعيد وأن قيامه من السويس الى جدة سيكون فى يوم الاربعاء او الخميس القادم فعلى الوحب والسعة ؟

الخلافة

تحت هذا العنوان نشرت رصيفتنا جريدة « الحقيقة » البيروتية الغراء في عددها (١٧٥٩) الصادر بتاريخ (٦ جمادى الاولى) ما يأتي :

يا صاحب « الحقيقة » الغراء

ما عجبت لشيء عجبي للحقيقة كيف تزاور عن قضية الخلافة ذات اليمين وذات الشمال وهي الجريدة التي عرفت بان لها من اسمها نصيبا اما الناس فقد ذهبوا في حيادها مذهبين قالت طائفة انها قضية استبهمت فيها على الحقيقة وجوه الرأي فوقفت في هذه النماء وقفة الحائر ونزهها اخرون ان تقع من مثل هذا الامر في لبسة فقالوا انها تنشد مع الضفدع — في فمي ماء وهل ينطق من في فيه ماء —

أما انا فما عرفت من أي الفريقين اكون ؟ أمن اصحاب الرأي الثاني القائلين ان ساحل الشام — الا اقله — قد عاد بباطقة دولة تركية عاصمتها بيروت وحاضرتها صيدا وطرابلس وهو قد خاس بالاسلام واتخذ الكمالية دينا فهو يرى حسناما يراه الكماليون حسنا. وصاحب « الحقيقة » صحافي لا يملك امره بل امره لقرائه وهم في مشايعة الكماليين وتقليدهم فكيف يراد منه ان لا يكون عند رأيهم ؟ وحسبه ان يرى الفوضى فيقف عنها بمنزل صامتا واجما ويكون من القوم الذين عناهم الامام كرم الله وجهه بقوله « خذلوا الباطل ولم ينصروا الحق »

اأكون من هؤلاء وانا اعرف « الحقيقة » صادقة في النصح صريحة في القول جريئة في الجهر به تعرف للدين حقوقه وللوطن واجباته. ونعلم ان حقا على الذين يقومون بالارشاد — والصحافة في طليعتهم — ان لا يخادعوا الناس بل يصدقوا النصيحة ويبينوا وجه الصواب ؟

وليس المرشد الصحيح ذلك الذي يسير وراء رأي العامة — وهذا رأى اشد ما يغلب فيه الضلال — خيفة ان يغضب او يسيء ولكن المرشد الهادي هو الذي اذا رأى الحق اعانه والباطل ازهقه

لا لا اكون من هذا الفريق، تاريخ « الحقيقة » الذي اعرفه مملوء بالنكبات التي نالتها من جراء مقاومة الظلم ونصرة الحق

ويعز عليّ ان اكون في الفريق الاول فاعد صاحب « الحقيقة » من الذين غاموا في هذه القضية عليهم فلم يستبينوا نور الهدى فيها

ومهما يكن فهذه كلمة ابعث بها اليك وهي كلمة حق فارجو ان يكون لها في « الحقيقة » مكان وأن تحفزك من الحياد الذي انت فيه، كلمة اسوقها الى من يسمع القول فيتبع احسنه واذا رابه الامر جادل بالحق وقرع الحجة بالحجة وابدا الرأي بالدليل حتى تكون كلمة الحق هي العليا ما اولئك الذين اذا اعوزهم البرهان فزعوا الى الاهانة والسباب والتكفير لا تؤيدهم حجة ولا يظاهرهم سند فاولئك قوم تمرجهم مر الكرام والى غيرهم نسوق الكلام

الاسلام الذي تفخر به ايها المسلم وتقول انه دين الفطرة ما كانت ابيه انه امر بالمعروف ونهى عن المنكر فهذا ما جاءت به الاديان كلها ولكن ايته الكبرى انه جمع بين سياسة الدنيا والاخرة فما فرط في هذه ولا افرط في تلك

القرآن الكريم أيها المسلم ليس بالكتاب الهادي الى الصراط القويم في دار النعيم فحسب ولكنه الكتاب الذي يبين لك ايضا مدارج هذه الحياة وكثيرا من نواميسها وشرائعها وقواعدها الاجتماعية وكفى به انه كان اول مصدر من مصادر الفقه والفقه كما تعلم عبادة ومعاملة. وكان هذا الكتاب العزيز هدى للنبي العربي العظيم يعمل به في امور الدين والدنيا فلما ان اختاره الله قام ابوبكر خليفة عنه : « في حراسة الدين وسياسة الدنيا » هذه هي حقيقة الخلافة « حمل الكافة على الاحكام الشرعية في احوال دنياهم واخرتهم »

فاذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم جرى على هذه السنة فجمع بين السلطتين وأجمع على ذلك خلفاؤه من بعده فقد صار ذلك شرعا واجب الاتباع ثابتا بالاجماع

ومن شروط الخلافة الكفاية « وهو أن يكون الخليفة جريئا على اقامة الحدود واقتحام الحروب بصيرا بها كفيلا بحمل الناس عليها عارفا بالعصبية واحوال الدهماء قويا على معاناة السياسة ليصح له بذلك ما جعل اليه من حماية الدين وجهاد العدو واقامة الاحكام وتدبير المصالح »

هذه ايها المسلم نشأة الخلافة وخطتها وبعض شروطها فكيف تريد ان يقوم بها رجل سلبت منه القوة لا بالغلب الذي يؤمل ان يزول ولكن بتقرير ذلك تقريرا رعموه شرعيا لانه مبني على الفتاوى الشريفة

اذا كنت المسلم الذي يغار على كرائم دينه فكيف تبايع بالخلافة رجلا كان اول من رضي ان تسلب الخلافة حقوقها فقبلها بتراء لا قوة لها ولا حول فاذا كان يعرف شروط الخلافة وحقوقها فكيف قبلها على شكلها هذا ؟ وان كان يجهلها فكيف تبايعه انت وهو على هذا الجهل ؟ والعلم اول شرط من شروط الخلافة اتريد صراحة على قبوله الخلافة بتراء فوق برقيته الى مصطفى كمال باشا وفيها : « وانه لما كانت الامة قد احتفظت لنفسها بالسيادة في تركيا بلا قيد ولا شرط الا طبقا لاحكام دستورها الذي يوحد بين القوتين التشريعية والتنفيذية ريجمعهما في مجلس الامة الكبير تقرر في جلسة مجلسكم العالي المنعقود (١٨ ك ١ انتخابي لمقام الخلافة ضمن الاصول التي اتخذها المجلس »

سألتك ايها المسلم بالاسلام الذي تدافع عنه ما تقول في نفسك بخليفة ينزل على اصول مجلس اتقره ويضرب باصول الشرع واحكامه عرض الحائط

وهو يتوسل الى الله في آخر برقيته قائلا « ان يجعلني مظهرا لتعطفاته السبحانية ويوفقني بحق لخدمة العالم الاسلامي وصيانة المصالح الاسلامية »

افتوني ايها الملاء كيف يستطيع خليفة هذه حالته وهذه قيوده ان يصون المصالح الاسلامية وان يحمي حوزة الحرمين الشريفين اللذين جعل نفسه خادما لهما ؟ لقد كنا اذا اشتد علينا العدو نستعين عليه بقراءة التفاسير وما اذكر ان قراءتنا هذه دفعت عنا مرة من المرات آتيا . اترى الرسم والتصوير اللذين يلم بهما الخليفة الجديد دافعين عن المسلمين شرا اذا اريد بهم ؟

لقائل يقول ان فصل هاتين السلطتين ليس بالبدعة التي تستنكر فلقد كان الخليفة من قبل صاحب الامامة الكبرى وكان يندرج تحت هذه الامامة : القضاء والخطابة وسائر الشؤون الدينية والدنيوية فلما انبسط سلطان الاسلام وضاقت اوقات الخليفة عن ان تتسع لهذه الشؤون كلها عهد في بعضها لغيره . واليوم وقد تجددت الحاجات وتعددت الاعمال وطلب التخصص اصبح حقا على الخليفة ان يكل بقسم من خطته الى غيره لذلك فوض مجلس اتقره بالسلطة الزمنية واستبقى لنفسه السلطة الدينية .

وهذا رأي يطول نفس الجواب عنه وحسبنا ان نقول :

١ — ان المجلس في اتقره لم تفته اليه السلطة وكالة وتفويضا ولكنه اخذها قوة واقتدارا وجاء عبد المجيد فندى ولي العهد السابق فنزل على هذا الحكم (مسرورا شاكرا)

٢ — ان التوكيل — لو صح — لكان شيئا آخر غير السلخ فمع التوكيل تظل قوة منفذة يستطيع معها الخليفة — اذا وجد — ان يصون مصالح المسلمين وان يحمي حوزة الحرمين الشريفين ولكنه مع هذا السلخ يصبح شأنه وشأن اوامره كالشرائع الطبيعية ضرب من الشعر جميل الاسلوب ولكنه لا قوة له ولا فعل

٣ — لو جاز مثل هذا الفصل لاصبح مقام الخلافة مقاما دينيا بحتا شرعيا صرفا يحتاج صاحبه ان يكون متمكنا من اللغة العربية واقفا على اسرارها دارسا للقرآن الكريم فاهما للسنة الشريفة مطلعا على الاحكام والعلوم الشرعية ملما بالفتاوى . ولا عليه بعد ذلك اذا جهل الآداب الرفيعة كلها او بعضها .

لا ابعد بك ايها المسلم كثيرا بل اورد لك الحجج قريبا عهدها . فلقد كان اول ما فوجيء به الرجل بعد بيعة اتقره ان اصبحت الخطبة في الجوامع باللغة التركية وهو ما لم يسبق له عهد ولا يجيزه الاسلام فما ابدى الخليفة في الامر ولا اعاد

واني له ان يسترض وهو قيد الرقبة لا يملك ان يقابل رجلا الا وعليه من جماعته رقيب

لقد تقول ان الترك احسنوا بما فعلوا وانه لا معنى لخطبة لا يفهمها سامعوها وانا أقول بقولك من الوجهة الطورانية التركية ولكني اخالفك من الوجهة الدينية الاسلامية

أأنت زعيم بان لا ينقل القرآن محمدا وقد نقلت الخطبة امس ، والحروف منقولة اليوم أليس امر الجميع واحدا : خطبة قيل أمس انها غريبة وحروف يقال اليوم انها غير ملائمة ، وصلاة يقال فيها غدا انها غير مفهومة ؟

انحسب ايها المسلم المسلم الذي تدافع عن اخوانك الكماليين ، أنك تدافع عنهم بما في طبيعة الاسلام الدينية من الوحدة ؟ لا ولكنك تدافع عنهم وعن كل مسلم خلا قومك العرب !! بما في طبيعة الاسلام الدنيوية من معنى السياسة والاجتماع

انك لا تجد بين الامم التي اختلفت اجيالها واتحد دينها من العطف والرابطة ما تجده بين المسلمين وان تباينت عناصرهم . ولم ذلك ؟ لان الاسلام له لغة خاصة عامة هي اللغة العربية فمتى ضاعت هذه اللغة تقطعت أوصال هذا الجسم الاسلامي واصبح كل جيل مستقلا بنفسه . أليس الحج معنى من هذه المعاني التي جمعت بين الدين والسياسة

الم يكن الله بسامع دعاءك وأنت في بيتك سمعه له وأنت في بيته . وهب ان هناك سرا آخر دنيا فلم هذا اليوم الموقوت لولا الحرص على عامل الاجتماع والتفاهم لذلك قال صلى الله عليه وسلم : « لا جنسية في الاسلام » وهو لا يريد الا ان يجعل الاسلام امة واحدة بكل ما في الكلمة من معنى الاتحاد . الله الله أيها الاخوان لا تغلب عليكم العصبية العمياء فتسوقوا الاسلام وراء السياسة الاثمة فلكل امر اخر . ولكل نبأ مستقر . وما أنتم فاعلون اذا رجعت

جماعة انقرة عن قرارها هذا وقالت ان السلطنتين واحدة لا تنفصم لهما عروة أتظلون عندكم ؟ وهذا مالا اخاله ام ترجعون الى الاولى وعندئذ يصدق زعم القائلين فيكم انكم خرجتم عن الاسلامية الى الكمالية

أيها الاخوان انها ردة شنعاء وان رجال انقرة مخلوقون وعوتون فلا يعبدون . وان الله وحده حي لا يموت وان الاسلام لخير من الكمالية لو كنتم تعقلون « عربي »

[الحقيقة] :

نحن نشكر مع الكاتب قول القائلين بفصل الخلافة عن السلطنة وكان عليه ان لا يرمي الحقيقة بالتزاور لا سيما وهو من قرائها الذين يحترمون آراءها ويعرفون لها حق المعرفة ولقد كان الاحرى به ان يطالع ما علقته على قصيدة الامير نسيب الذي ينكر فيها فصل السياسة عن الخلافة بقولها « ننشر هذه القصيدة لانها تعبر عن رأي العقلاء » .

أما اتهام صاحب الحقيقة بانه صحافي لا يملك أمره بل امره لقرائه وهم مشايعون للكماليين فهذا مالا نقبله منه لان تاريخ الحقيقة مملوء بالتكبات كما قال ويعرفه الجميع وهل كان السبب في تلك التكبات غير خذل الباطل ونصر الحق !

مهلا أيها الصديق ان صاحب الحقيقة لا يهمه رضا القراء عن امر فيه مغضبة للحق ولا غضبهم اذا كان فيه مرضاة الحق ومتى كنا ننزل عند رأي الجهلاء من العامة والخاصة حتى يتهمنا (العربي) بالمجاملة ونحن أبعد الناس عنها

اننا نغفر للعربي خطأه في الحكم علينا الان رأيه صائب في قضية الخلافة والاسلام

اللطائف

ونبوغ الخليفة الجديد

نشرت رصيفتنا « اللطائف المصورة » الغراء في عددها (٤١٢) تحت عنوان (نبوغ صاحب الجلالة خليفة المسلمين في الرسم والتصوير) فصلا أثبتت فيه بعض صوره التي دلت على نبوغه .

ولقد شق علينا اهمال « اللطائف » معدن التحائف والظرائف ما في ثنائها وتكريمها لخلافة المشار اليه وما في حكمها بنبوغه في الرسم والتصوير وما يترتب على هذا من مساس أفراد الاسلام فضلا عمن يوصف بالخلافة اه اللهم الا اذا كانت شروط الخليفة المعتبرة في العصر الحاضر هي عبارة عن نبوغه في التصوير والموسيقى والفنون الجميلة ... فهذا من جهلنا وعدم ادراك تصوراتنا اه . ولقد ألجأتنا كرامة الرصيفة لدينا الى الاتيان بهذا ورجوها أن لا تحمله الا على الاخلاص وان كان فيه شيء فهو من قصر مداركنا في الموضوع ...

مباحث واقوال

وروايات مهمة

أقوال الصحف الهندية

راي سفير الافغان

في الخلافة

جاء في ملحق لجريدة (وكيل روزانة) التي تصدر في (أمرتسر) صدر بتاريخ ٢ ديسمبر ما يأتي :

« لندن في ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٢

ان عبد الهادي خان سفير الافغان في لندن أعلن أن أفغانستان لا توافق على تعيين الخليفة الجديد ولا تتلقاه بالاطمئنان الا اذا كان الخليفة جامعا في يده السلطتين الدينية والدنيوية . أما اذا كان الكماليون يسلبونه سلطته الدنيوية فان أفغانستان لا تسلم بذلك ولا تعترف به ؟

رأي سفير الحجاز

في الخلافة

وقد أظهر مثل هذا الرأي الدكتور ناجي الاصيل الذي عينه ملك الحجاز سفيرا له في لندن حيث قال « ان القاعدة التي يسلم بها كل أحد من المسلمين في الخليفة الذي يعينه الكماليون هي ان يكون مقتدرا خبيرا عارفا بالاحكام الاسلامية جامعا في يده السلطتين الدينية والدنيوية مفوضا اليه القيام بجميع شئون الدولة ، لا أن يكون صورة خيالية لا أهمية له . واذا كان بهذه الصورة الخيالية الاخيرة فلا نسلم له بالخلافة ولا يستطيع الكماليون أن يحملوا العالم الاسلامي على قبول شروط في الخليفة لا تتفق مع الاسلام — على ان مسألة الخلافة هي من خصائص العالم الاسلامي ، والمعول عليه فيها اجماع أفاضل المسلمين الخبيرين بشرائط الخلافة وهم الذين يعتبر حكمهم القطعي فيمن يكون الخليفة وقد كان هذا دائما رأي الملك حسين غير ناظر الى كونه شريفا أولى بهذا المنصب العالي وأحق به ممن عداه من وجهاء المسلمين ؟

(عن التيمس)

[القبلة] :

لا نحتاج أن نعلق على هذا بشيء أكثر من المقال الممتع الذي نشرته « الحقيقة » وتقلناه قبل هذا عنها في عدد اليوم ففيه كفاية وبلاغ لاولي الالباب ملخصين ما نشرته « القبلة » في أعدادها الماضية من تصريحات صاحب الجلالة الهاشمية بقوله (يرحم الله الخلافة وليحسن (عزاء المسلمين فيها . ومع هذا فاذا اتفق العالم (الاسلامي على خلافة أي شخص فأيدينا (مبسوطة لمبايعته على شرط العمل بكتاب (الله وسنة رسوله) ؟

العلاقة

بين العرب والاتراك

[عن عدد ١٢٣ جلد ١١ تاريخ ٢٧ نوفمبر سنة ١٩٢٢ من جريدة (صحيفة روزانه) التي تصدر في (حيدر اباد الدكن)] :

« لو كان أحد فيما مضى يقول بأن أهل سوريه والعرب الذين تحرروا من يد الترك في الحرب الكبرى يعودون الى صداقة الاتراك — لعده الناس مجردا من الفكر والخبرة . ولكننا الان نرى ان هذه الفكرة أصبحت على بساط البحث . فقد روى ذلك مراسل التيمس في القاهرة الذي روى منذ شهرين ان الغازي مصطفى كمال باشا قرر انشاء حكومة عربية تشمل جميع بلاد العرب التي كانت تحت الحكم التركي — على أن ترتبط هذه المملكة العربية الجديدة بالترك في الامور العسكرية والمالية والسياسة الخارجية (كالبر والبحر) . وقد روى مراسل التيمس أيضا أنه يوجد الان في أنقره وفد من وجهاء السوريين للبحث والمفاوضة في شأن سورية وممالك العرب

« ومثل هذه الفكرة ممكنة الوقوع . ولكننا اذا أمعنا النظر في العلاقات الماضية بين الترك والعرب يظهر لنا لاول وهلة أن العرب لا يرتضون هذا الاقتراح لان الاكثرية منهم تنظر الى مثل هذه الفكرة بعين الشبهة والارتياب

« على أنه يجب قبل كل شيء أن يعلم في ذلك رأي بن السعود أمير نجد الذي أخرج الاتراك من بلاده قبل الحرب ، ورأي الملك حسين وأنجاله الذين تأذوا من القسطنطينية ؟ »

[القبلة] :

نعم ان فكركم من جهة العرب وحسياتكم من جهة شعورهم الذي أشرتم اليه هو نفس الامر وحقيقة الواقع . واليك الجملة التي تتعلق بذلك ضمن برقية جلالة مولانا المنقذ لمؤتمر لوزان وهاهي تلك الجملة :

(يستدل من درجات تمهد الحلفاء (للعرب أمام قيامهم ووقوفهم الحربي في (جانبهم المشهودة نتائجه ومصابهم بعد (ذلك بالقنوط من حلفائهم الذي يمثله (درجة التماسهم اليوم الوسائل الساذجة (البسيطة بالبعثات والوفود على الانقرويين (لتأمين بلادهم وأرواحهم) الى أن قال في آخره (وكل ما أصاب العرب من (بعد الهدنة وجعلهم اليوم أمام (الانتقامات التي تريدها بهم أنقرة بكل (وسيلة) انتهى

وان الغاية التي نهض العرب من أجلها برياسة الحجاز والقاعدة التي تأسست عليها أعمال النهضة هي الاستقلال التام والوحدة المطلقة لجميع البلاد العربية بحدودها الطبيعية . وهذا هو الذي عليه نحيا وعليه نموت ؟

الملك حسين

والجامعة الاسلامية

انشاء مملكة عربية متحدة

عاصمتها مكة

[عن جريدة (شرق) التي تصدر في (كور كپور) عدد ٤٤ جلد ١٦ تاريخ ٢ نوفمبر سنة ١٩٢٢] :

« لقد صرح ملك الحجاز بقوله : « ان الانكليز غدرونا فينبغي للعالم الاسلامي ان يتنبه وان تحدشموبه »

« وقد ظهر لنا الان انه بعد عقد الصلح مع الدول سيتوجه مصطفى كمال باشا الى الحجاز ليقابل « الملك حسين » ويفاوضه في امر الاتفاق منعا لدور سفك الدماء في الحجاز

« أوليس الاحسن والاجدر ان العراق وفلسطين والحجاز تكون حكومة عربية واحدة كبيرة تجعل عاصمتها مكة المكرمة وبذلك تتوثق عرى الجامعة الاسلامية وتصان من التجزئة والانحلال ؟ »

[القبلة] :

ان رواية التصريح المشار اليه تجعلنا نتردد في صحة ضبط الفاظه على ان قدوم مصطفى كمال باشا الذي اشار اليه — على فرض صحته — لا تقول عنه الا : اهلا وسهلا به اقله ليشاهد « حرما آمنا يجبى اليه ثمرات كل شيء » واما ما يشير اليه من منع دور سفك الدماء الخ فان الحجاز مستميت دون عزيزته وغايته المقدسة النبيلة لا من الوجهة الدينية ولا القومية والسياسية التي اشارت اليها رصيفتنا الهندية في اخر ما تقلناه عنها اعلاه وهي « الاستقلال التام والوحدة الكاملة للبلاد العربية بأسرها أيا كان الرئيس وحيثما كان المركز » ؟

تلغرافات خصوصية

لجريدة القبلة

نبأ خطير

فشل مؤتمر باريس

وارتباك الحالة السياسية العامة

المحروسة — في ٨ يناير (لمراسل « القبلة » الخاص)

« فشل مؤتمر باريس » ، واعتبرت الدوائر السياسية فشله انفصالا فعليا بين بريطانيا وفرنسا تسير كل منهما بعده على سياسة منفردة خاصة ، والتشاؤم من الحالة عام خطير » ؟

فى مؤتمر لوزان

لوزان فى ٢٩ ديسمبر — لما كانت مسألة الامتيازات الاجنبية أو الضمانات التى تحل محلها هى أساس الاتفاق مع تركيا فان المعقدة المعقدة التى نشأت فى هذا الشأن أسفرت طبعا عن بطء فى السير ولكن أعمال المؤتمر لم تقف بل الامر على عكس ذلك واللجان الفرعية مستمرة فى عملها

اما الخطوة التالية فى مسألة الامتيازات الاجنبية فخاصة بالترك والحالة مبهمة فبعض من الترك يقول انهم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئاً قبل ان يرسل مندوبهم الذى سافر من لوزان الى أنقرة والذى ينتظر وصوله الى انقرة بعد يوم او يومين تقرير مجلس انقرة الوطني الى لوزان أما سائر الترك الذين كانوا يرقصون فى الليلة البارحة فى لوكندة بوريفاج فيجاهرون باحتمال وقوع الحرب ويشكون من التأخير الذى يسببه الحلفاء

ومن الصعب افهام الترك ان مسألة الامتيازات الاجنبية لا تحصر فى الحلفاء وان المحايدين يلحون الحاح الحلفاء فى وجوب أخذ الضمانات الوافية حرصاً على مصالح الاجانب فى تركيا

لوزان فى ٢٩ ديسمبر — تقدم سير العمل بعض تقدم فى اللجنة الفرعية للاقليات اليوم ولكن الترك ابوا ان يوافقوا على اى سيطرة كانت على الاقليات بل قبلوا مبدأ المبادلة والمعاملة فى ما يختص بتركيا واليونان وتخلوا عن مطالبهم الخاصة بسائر دول البلقان

وعجز الخبراء القانونيون عن الوصول الى اتفاق على المسائل الخاصة بالعفو عن غير المسلمين لان اليونان والترك اثاروا نقم مسائل سياسية خارجة عن اختصاص الخبراء فاستقر القرار على احالة هذه المسائل الى اللجنة المختصة بها والمرجح ان تقدم تقريرها الى اللجنة الفرعية غداً

رومه فى ٢٩ ديسمبر — علمت جريدة « الترببونا » من لوزان ان التفاؤل البادى من البلاغات الرسمية ليس له اثر فى دوائر المؤتمر بل على النقيض فان هذه الدوائر تحدث عن خطر قطع المفاوضات وقد نشرت الجريدة بهذه المناسبة التصريح الاتى الذى افضى به عصمت باشا الى مكاتبها فى لوزان قال

« اننا لا نستطيع مطلقاً ان نقبل ان تعامل تركيا معاملة اقل مما تعامل به الدول الاخرى وهذه هى الصعوبة الاساسية فى سبيل عقد الصلح فيجب اذن على الدول ذات الشأن ان تتفق قبل كل شيء على اعتبار تركيا كأية دولة حرة اخرى

ونحن مقتنعون بان الحلول التى عرضت علينا فى المسائل الاقتصادية ومسائل الاقليات والامتيازات مثلا كانت تخفى روحا مناقضة لمصالحنا فيما يتعلق بنقطة حيوية لتركيا

وعلى ذلك فان الدول اذا قررت اعتبار تركيا بمثابة أمة كاملة الكفاءة والاستقلال فان الصلح يكون محققاً أما اذا لم يتقرر ذلك فان الاتفاق يكون مستحيلا استحالة مطلقة

لوزان فى ٣٠ ديسمبر — احتج المندوب التركي فى لجنة الاقليات على الاقتراحات والملاحظات التى أبداها فى المؤتمر ممثلو الاميركيين الذين لهم صفة الرقابة فقط ومع ذلك فقد اقترح المستر شلدا نشاء وطن قومي للارمن

لوزان فى ٣٠ ديسمبر — وافقت اللجنة الفرعية للاقليات على عدم التدخل فى مراكز العائلات والافراد حسب الاصول المسيحية الخاصة بالزواج والطلاق

لوزان فى ٣٠ ديسمبر — وافق الاتراك فى اجتماع اللجنة الفرعية الاقتصادية بعد ظهر اليوم على الاعتراف بقرارات المندوبين السامين للحلفاء فى الاستانة

وعجزت لجنة الاقليات الفرعية عن الوصول الى اتفاق فى المسائل المتعلقة بالمركز الشخصى للافراد بالعفو . فتأجلت هذه المسائل الى الاجتماع التالى الذى سيعقد على الارجح يوم الثلاثاء

تصريحات حسن بك

لوزان فى ٢٩ ديسمبر — صرح حسن بك لمكاتبي الصحف التركية بان الوفد التركي مستعد للاعتراف بالاقليات الدينية ولكنه مصمم على رفض الاعتراف بالاقليات اللغوية والجنسية

وأضاف حسن بك الى ذلك بان تركيا تطالب من اليونان أربعة مليارات من الفرنكات الذهب بصفة تعويض

روسيا ومسألة المضايق

لوزان فى ٣٠ ديسمبر — وجه المسيو تشيشيرين نداء الى الشعب الامير كي يرفض به مشروع الحلفاء الخاص بالمضايق ويطالب بتخفيض التسلح البحرى لدى جميع الدول

عصمت باشا وتشيشرين

لوزان فى ٢٩ ديسمبر — قابل عصمت باشا المسيو تشيشرين اليوم مقابلة طويلة جداً

حشد الجنود اليونانية

أثينا فى ٣٠ ديسمبر — لا يزال اليونانيون يحشدون قواتهم فى تراقية بهمة ونشاط على الحدود التركية

خطبة المستشار الالمانى
ألمانيا والتعويضات

برلين فى ٣١ ديسمبر — ألقى المستشار الالمانى الدكتور كونو خطبة ذات أهمية خاصة قبيل انعقاد مؤتمر باريس وصرح فيها بان فرنسا رفضت أخيراً اقتراحا يقضى بدخول ألمانيا فى تحالف مع فرنسا والدول الاخرى صاحبة المصلحة فى الرين بأن لا تثير احداهما الحرب على الاخرى جيلا كاملا قبل استفتاء كل من الامتين . وقد عرض هذا المشروع على فرنسا عن طريق دولة ثالثة وفى الامكان اعلان هذا المشروع كأنبأت دال على انه ليس هنالك ما يدعو الى خوف فرنسا مما يزعمونه عن نيات ألمانيا الحربية

ويرى الدكتور كونو ان الاجتماع والمفاوضة هما خير طريق لحل مشكلة التعويضات وقال ان الحكومة الالمانية بناء على ذلك قد طلبت من دول الائتلاف أن تسمح لممثليها بتقديم اقتراحاتهم كتابة الى مؤتمر باريس وان يشرحوا بأنفسهم وبين المستشار ان ألمانيا مستعدة لدفع تعويضات محدودة على ان يوجد مبلغ التعويضات بقروض دولية وان مثل هذا القرار يصلح لان يكون قاعدة للتعاون بين الصناعات فى أوربا لا سيما بين فرنسا وألمانيا

أما اختيار الضمانات فلا تزال مسألة متعلقة بالمفاوضات وان العالم الاقتصادى الالمانى مستعد للاشتراك فى القرض وعلى الاخص فيما يتعلق بالضمانات وختم الدكتور كونو أقواله بأن تنفيذ سياسة الارغام على التعهدات هى القضاء على الاصلاحات الاقتصادية

قلق الشركات الاجنبية فى الاستانة

لندن فى أول يناير — لمراسل السياسة — يؤخذ من المعلومات الواردة من مصدر تجارى بريطانى فى الاستانة أن الشركات الاجنبية هناك تشعر بالقلق الشديد من الحكم الجديد بعد صدور الامر الجديد الذى يقضى على الشركات الاجنبية المحددة وشركات التأمين بان تسجل نفسها فى مصلحة الاقتصاد الاهلى وان تتعهد بالخضوع لقانون يفرض عليها ضريبة

وتعد الشركات هذا العمل مخالفا لما ورد بالامتيازات الاجنبية من النص على عدم فرض ضريبة على الشركات الاجنبية

وتشكو الشركات ايضا من زيادة الرسوم الصحية فى موانى الاناضول على الشحونات الاجنبية ومن القوانين الجديدة التى وضعت للجمارك

ولم تبد سلطات الحلفاء فى الاستانة أية نصيحة لرعاياها بشأن هذه الحالة

حالة الاستانة

لوزان فى ٣١ ديسمبر — تصف المعلومات الواردة من مصدر فرنسى بالاستانة الحالة السياسية فى تركيا بانها حالة تفكك واختلال واهمال وفوضى لا سيما منذ استلمت حكومة انقرة ادارة العاصمة. ويقال انه غادر الاستانة عدد من اليونانيين والارمن يربو على ١٢٠ الفا من التجار واصحاب المحال التجارية والصناع والعمال وقد اقفلت جميع مكاتب الحكومة وصار الوف من الموظفين فى ضنك لعدم تناولهم المرتبات منذ سبعة شهور

اذاعة تجارية
محل تجارى جديد فى جدة

جاءتنا الاذاعة التجارية الآتية من مكتب المحل التجارى الجديد الذى اسس حديثاً فى جدة للسيد عارف النعمانى وهى :

لنا الشرف بان نحيطكم علماً بأنا اسسنا فى مدينة جدة محلا تجاريا لمعاطاة جميع اصناف التجارة والقومسيون وخلافه تحت عنوان :

عارف النعمانى

بصفته فرعا لمركز محلاتنا الرئيسى الكائن فى مدينة الاسكندرية وواصل اعماله مع محلاتنا التجارية فى مصر وبيروت ودمشق وحلب ومرسين ومانشستر وبارزو مع عملائنا فى المانيا وايتاليا والنمسا

ان اختيارا تنا التجارية القديمة ورأسمالنا الكافى نخولنا ثقتكم واعتمادكم ولنا الامل بان تشرفونا بمعاملاتكم واشغالكم ودمتم ؟

المحل كائن فى السوق الكبير قرب صيدلية البلدية بجدة

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذى نعلنه للعموم ان كل من نسي شيئاً بالمسجد الحرام فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هانى ويأتى بوصف ما هو له ليسلمه ان تحقق وصفه حسب الجار ؟

جدول التوقيت

— باعتبار عرض مكة ، محرر الرئيس —

شهر جماد الاول سنة ١٣٤١

اليوم	شهر جماد الاول	السير	اذان الفجر		اذان الظهر		اذان العصر	
			ع	ق	ع	ق	ع	ق
١٩	٢٢	اربعاء	٤	١١	٠	٤	٣	٥٩
٢٠	٢٣	خميس	٤	١١	٠	٤	٣	٥٩
٢١	٢٤	جمعه	٤	١٩	٠	٣	٣	٥٩
٢٢	٢٥	سبت	٤	١١	٠	٣	٣	٥٩